

# الصراع اللغوي وتحديات العصر الجديد

## محطات تجربة الحجاج في (بيض الوجود)

أقام المنتدى الثقافي الإسلامي ضمن برنامج (بيض الوجود) أسبوعية احتفالية تضمنت عدداً من المساهمات التي تتحدث عن تجربة الشاعر ومسيرته الإبداعية، حيث قدمه الناقد مؤيد البصام موجزاً لدراسة مطولة عن الشاعر وشهادته قديماً عدداً من الشعراء والنقاد... وقدمت حميد الختار رئيس الهيئة التحضيرية للاتحاد الأدبياء والكتاب.

## الثقافة العراقية في المركز الثقافي السويسري

في إطار النشاطات الثقافية التي يقيمها المركز الثقافي العربي السويسري في بغداد حاضرة نقاشية موضوعها (الثقافة العراقية، الحرب ومهمة الإصلاح) وتقام الحلقة التي يسهها فيها شعراء عبد الزهرة زكي وعلي عبد الأمير، وعادل عبد الله والناقد د. حيدر سعيد، في قاعة المركز في شارع لغرب في بغداد في الساعة الثالثة من يوم الأحد (11/1).

## اكتشاف آثار بالإمارات عمرها سبعة آلاف عام

أعلن مسؤول عن الآثار في إمارة أبوظبي العثوري على مجموعة من النازل والآثار الصخرية التي يعود تاريخها إلى نحو سبعة آلاف عام في جزيرة مروح في المنطقة الغربية من الإمارة وقال المدير التنفيذي لإدارة السح الأثرى لجزر أبوظبي بيتر هيلير إن الاكتشاف هو الأقدم من نوعه على الإطلاق في البلاد ويشمل ثلاثة مبان ومنزل لا جيب البناء، بحولنط حجرية لا تزال صامدة يصل ارتفاعها إلى نحو متر في بعض الأماكن. وأشار هيلير إن أنه عشر أيضاً على رمح ورأس سهم من حجر الصوان إضافة إلى بقايا يدها ونحو حجرية ربما كان يستخدم لطحن المواد الغذائية. وأضاف فريق السح الأثرى اكتشاف النازل القديمة لثناء عمله بالتعاون مع هيئة أبحاث البيئية والحياة الفطرية وهي الجهة المسؤولة عن إدارة الحياة البرية والبيئية في الجزيرة التي تمثل محمية طبيعية. وقال هيلير إن دراسة عينات من رمال وجد على أرضية بعض الباني بالأنشطة الكربونية في مركز البحوث والتفاعل للجامعات الأسكتلندية في جامعة غلاسغو البريطانية أظهرت أن الباني كانت تستخدم قبل فترة ترووح بين ستة آلاف وسبعة آلاف سنة.

## انتونيو سولير يفوز بجائزة نادال للرواية

برشلونة (سبانيا) 7-1 (أب) فاز الكاتب الأندلسي انتونيو سولير للجائزة نادال التي تعتبر أرقى جائزة أدبية في إسبانيا، عن روايته "درب الإنكليز"، بحسب ما أعلن منظمو الجائزة في برشلونة. وسبق للكاتب اللود في ملقة عام (1965) أن فاز بجوائز أدبية عدة، وقد ترجمت العديد من رواياته لمختلف اللغات.

### تسعى دول العالم الى الاهتمام بلغتها وتعزيز شأنها سياسياً وتربوياً وعلمياً، هادفة من ذلك توصيل لغتها الى أبعاد مكان، خوفاً عليها من الاندثار، فبعد أن كانت اللغات المنطوقة تقدر بعشرة آلاف لغة وصل عددها اليوم الى ستة آلاف لغة والكثير منها غير مستعمل أما اللغات المتحدثة بها فعلاً والمشهورة فهي تبلغ ثلاثمائة لغة فقط وقد يندثر كثير منها مستقبلاً، لذلك يشبه البعض اندثار لغة ما بسقوط قبيلة نووية مدمرة، لذلك بعد اختفاء اللغات فقدان لكثير من الثقافات والأفكار والمنجزات الحضارية على مدى واسع.

الاحتلال الياباني صدر أول مرسوم حكومي يقضي بمنع التحدث باللغة اليابانية لأن اليابانيين احتلوا كوريا لمدة ستين سنة منوعوا فيها تداول اللغة الكورية فقامت حكومة الكوريين بجمع شيوخ من الريض فقد كانوا يتذكرون لغتهم الأصلية وأعطوا يدروساً في هذه اللغة للمدرسين الشباب الذين لا يعرفونها أثناء العطلة، وما أن بدأت السنة الدراسية الجديدة إلا وكل يتكلم ويكتب بلغته الأصلية، وهكذا الحال مع فيتنام. أما في الصين فقد اتخذ ماوتسي تونغ سنة 949 قراراً بتوحيد اللغة الصينية كي تتسع الوحدة الوطنية وكان القرار يوجب على كل فرد صيني أن يتعلم ويتكلم اللغة الخانية لغة بكين، ولهذا اختضت الإنجليزية تماماً إلا في بعض العهده على الرغم من صعوبة اللغة الصينية التي تحتوي على 2200 حرف، وإن حكومة الصين قامت كذلك بمشروع وعزز انتشار اللغة الصينية ويقضي

### تسعى دول العالم الى الاهتمام بلغتها وتعزيز شأنها سياسياً وتربوياً وعلمياً، هادفة من ذلك توصيل لغتها الى أبعاد مكان، خوفاً عليها من الاندثار، فبعد أن كانت اللغات المنطوقة تقدر بعشرة آلاف لغة وصل عددها اليوم الى ستة آلاف لغة والكثير منها غير مستعمل أما اللغات المتحدثة بها فعلاً والمشهورة فهي تبلغ ثلاثمائة لغة فقط وقد يندثر كثير منها مستقبلاً، لذلك يشبه البعض اندثار لغة ما بسقوط قبيلة نووية مدمرة، لذلك بعد اختفاء اللغات فقدان لكثير من الثقافات والأفكار والمنجزات الحضارية على مدى واسع.

بامتثال خمسة الاف طالب سنوياً من دول العالم ليدر سوا اللغة والأدب الصيني لمدة سنتين على نغضة الدولة وذلك لنشر التراث سبنة منوعاً فيها تداول اللغة الكورية فقامت حكومة الكوريين بجمع شيوخ من الريض فقد كانوا يتذكرون لغتهم الأصلية وأعطوا يدروساً في هذه اللغة للمدرسين الشباب الذين لا يعرفونها أثناء العطلة، وما أن بدأت السنة الدراسية الجديدة إلا وكل يتكلم ويكتب بلغته الأصلية، وهكذا الحال مع فيتنام. أما في الصين فقد اتخذ ماوتسي تونغ سنة 949 قراراً بتوحيد اللغة الصينية كي تتسع الوحدة الوطنية وكان القرار يوجب على كل فرد صيني أن يتعلم ويتكلم اللغة الخانية لغة بكين، ولهذا اختضت الإنجليزية تماماً إلا في بعض العهده على الرغم من صعوبة اللغة الصينية التي تحتوي على 2200 حرف، وإن حكومة الصين قامت كذلك بمشروع وعزز انتشار اللغة الصينية ويقضي

### تسعى دول العالم الى الاهتمام بلغتها وتعزيز شأنها سياسياً وتربوياً وعلمياً، هادفة من ذلك توصيل لغتها الى أبعاد مكان، خوفاً عليها من الاندثار، فبعد أن كانت اللغات المنطوقة تقدر بعشرة آلاف لغة وصل عددها اليوم الى ستة آلاف لغة والكثير منها غير مستعمل أما اللغات المتحدثة بها فعلاً والمشهورة فهي تبلغ ثلاثمائة لغة فقط وقد يندثر كثير منها مستقبلاً، لذلك يشبه البعض اندثار لغة ما بسقوط قبيلة نووية مدمرة، لذلك بعد اختفاء اللغات فقدان لكثير من الثقافات والأفكار والمنجزات الحضارية على مدى واسع.

بامتثال خمسة الاف طالب سنوياً من دول العالم ليدر سوا اللغة والأدب الصيني لمدة سنتين على نغضة الدولة وذلك لنشر التراث سبنة منوعاً فيها تداول اللغة الكورية فقامت حكومة الكوريين بجمع شيوخ من الريض فقد كانوا يتذكرون لغتهم الأصلية وأعطوا يدروساً في هذه اللغة للمدرسين الشباب الذين لا يعرفونها أثناء العطلة، وما أن بدأت السنة الدراسية الجديدة إلا وكل يتكلم ويكتب بلغته الأصلية، وهكذا الحال مع فيتنام. أما في الصين فقد اتخذ ماوتسي تونغ سنة 949 قراراً بتوحيد اللغة الصينية كي تتسع الوحدة الوطنية وكان القرار يوجب على كل فرد صيني أن يتعلم ويتكلم اللغة الخانية لغة بكين، ولهذا اختضت الإنجليزية تماماً إلا في بعض العهده على الرغم من صعوبة اللغة الصينية التي تحتوي على 2200 حرف، وإن حكومة الصين قامت كذلك بمشروع وعزز انتشار اللغة الصينية ويقضي

### تسعى دول العالم الى الاهتمام بلغتها وتعزيز شأنها سياسياً وتربوياً وعلمياً، هادفة من ذلك توصيل لغتها الى أبعاد مكان، خوفاً عليها من الاندثار، فبعد أن كانت اللغات المنطوقة تقدر بعشرة آلاف لغة وصل عددها اليوم الى ستة آلاف لغة والكثير منها غير مستعمل أما اللغات المتحدثة بها فعلاً والمشهورة فهي تبلغ ثلاثمائة لغة فقط وقد يندثر كثير منها مستقبلاً، لذلك يشبه البعض اندثار لغة ما بسقوط قبيلة نووية مدمرة، لذلك بعد اختفاء اللغات فقدان لكثير من الثقافات والأفكار والمنجزات الحضارية على مدى واسع.

بامتثال خمسة الاف طالب سنوياً من دول العالم ليدر سوا اللغة والأدب الصيني لمدة سنتين على نغضة الدولة وذلك لنشر التراث سبنة منوعاً فيها تداول اللغة الكورية فقامت حكومة الكوريين بجمع شيوخ من الريض فقد كانوا يتذكرون لغتهم الأصلية وأعطوا يدروساً في هذه اللغة للمدرسين الشباب الذين لا يعرفونها أثناء العطلة، وما أن بدأت السنة الدراسية الجديدة إلا وكل يتكلم ويكتب بلغته الأصلية، وهكذا الحال مع فيتنام. أما في الصين فقد اتخذ ماوتسي تونغ سنة 949 قراراً بتوحيد اللغة الصينية كي تتسع الوحدة الوطنية وكان القرار يوجب على كل فرد صيني أن يتعلم ويتكلم اللغة الخانية لغة بكين، ولهذا اختضت الإنجليزية تماماً إلا في بعض العهده على الرغم من صعوبة اللغة الصينية التي تحتوي على 2200 حرف، وإن حكومة الصين قامت كذلك بمشروع وعزز انتشار اللغة الصينية ويقضي

### تسعى دول العالم الى الاهتمام بلغتها وتعزيز شأنها سياسياً وتربوياً وعلمياً، هادفة من ذلك توصيل لغتها الى أبعاد مكان، خوفاً عليها من الاندثار، فبعد أن كانت اللغات المنطوقة تقدر بعشرة آلاف لغة وصل عددها اليوم الى ستة آلاف لغة والكثير منها غير مستعمل أما اللغات المتحدثة بها فعلاً والمشهورة فهي تبلغ ثلاثمائة لغة فقط وقد يندثر كثير منها مستقبلاً، لذلك يشبه البعض اندثار لغة ما بسقوط قبيلة نووية مدمرة، لذلك بعد اختفاء اللغات فقدان لكثير من الثقافات والأفكار والمنجزات الحضارية على مدى واسع.

بامتثال خمسة الاف طالب سنوياً من دول العالم ليدر سوا اللغة والأدب الصيني لمدة سنتين على نغضة الدولة وذلك لنشر التراث سبنة منوعاً فيها تداول اللغة الكورية فقامت حكومة الكوريين بجمع شيوخ من الريض فقد كانوا يتذكرون لغتهم الأصلية وأعطوا يدروساً في هذه اللغة للمدرسين الشباب الذين لا يعرفونها أثناء العطلة، وما أن بدأت السنة الدراسية الجديدة إلا وكل يتكلم ويكتب بلغته الأصلية، وهكذا الحال مع فيتنام. أما في الصين فقد اتخذ ماوتسي تونغ سنة 949 قراراً بتوحيد اللغة الصينية كي تتسع الوحدة الوطنية وكان القرار يوجب على كل فرد صيني أن يتعلم ويتكلم اللغة الخانية لغة بكين، ولهذا اختضت الإنجليزية تماماً إلا في بعض العهده على الرغم من صعوبة اللغة الصينية التي تحتوي على 2200 حرف، وإن حكومة الصين قامت كذلك بمشروع وعزز انتشار اللغة الصينية ويقضي

# حيثيات منح جائزة العويس للشاعرين أدونيس ومحمود درويش



درويش هو صورة الحقيقة الشعرية في عالمنا العربي ورسولها للكايد لاعاء صدق التجربة الشعرية، وعلى الرغم من الضيقة العظيمة لنجزه الشعري في مجال الكابسة النضالية، فان درويش استطاع للمرضه بهاءها وحررها من وهن التكرار، ورفد الحركة الشعرية المعاصرة بما تحتاج إليه من عنوية الشعر وقوته وموسيقاه وعمقه وحلاوته علاوة على دور الشعر التفسيري والحرض والمناهض للاحتلال وجميع أشكال العدو ان والحظ.

ادونيس في البيان الصحفي للمؤسسة الشعري وفتح الافاق الجديدة أمام الشعر العربي، فهو أحد أبرز مفكري حركة التحديث في الثقافة العربية وأحد أبرز ممارسي الحدثة ومفعلها وتعميق تياراتها للتحلضة... وعمل بداب ونشاط وفكر متحرر على تغيير مفاهيم الشعر وإعادة بعث اللوروث الأدبي والشعري في صياغة جديدة، وهو الصوت القوي والفاعل الذي دفع بحركة الشعر إلى مسافاتها للتجدة... فيما رأى المجلس أن الشاعر محمود

بعد مدارات وحوارات مطونة واجتماعات متلاحقة استمرت أكثر من شهر حسم مجلس أمناء مؤسسة سلطان العويس مهمة اختيار الفائز بجائزة المؤسسة الثقافية للأناج الثقافي والعلمي للدراسة الثامنة لشاعرين عمالقين في الشعر العربي المعاصر وهما أدونيس ومحمود درويش... وجاء الاختيار الذي تم من بين (85) مرشحاً في ضوء التقويم والتقدير الكبير لنجزهما الشعري والثقافي. وجاء في حيثيات منح الجائزة للشاعر

## عندي هذه الألعاب

- عادل مردان
- ليتي أقود الأطفاف الى وجهك الباهر
- واسكب شران الماء
- \*\*\*
- خطير على نفسي ما أنا إلا معجم متنقل من الدماء والتطلع
- \*\*\*
- عندي هذه الألعاب وارغب في التحرز
- علاج بالموسيقى عيني أتركها الى المشاء
- اذهبي يا عيني وابحثي في السهول
- أذني أهديها الى الغريب
- الطقطي يا أذني همسات الركن
- عندي هذه الألعاب وارغب في التحرز
- تكبر ما شئت يا فمي راسي ارميه الى الأساطير
- كفالك ياراسي غنوصاً بدني أنيمة على الثرى
- تزهري يا بدني في الجلال منتشبة أقدامي على
- المتحف
- \*\*\*
- افكر بواجهات سدوم بخيالي تشذ القاعدة
- بروفيل يرمي التلاوم بسهامه
- ادع لي بالقناة
- بينما أمشي أغيب فجأة
- آد خائر القوى
- أفكر بواجهات (سدوم) الزجاجية
- كتوما حتى نهاية الرواق
- سينادي البروفيل ثانية
- كم مرة تمتهن الرنة؟
- ويستعل الكبر لا فظاً
- غرباته
- طق طوق
- ينزل الى الورقة فرع سدوم
- معيجم متنقل
- منكفة على الأسمى فوق دهشة الجماد
- أدلق النور
- مادالو اصمم شخوصاً كصورتي
- أوزع في نقانضهم
- \*\*\*

## المسخ الذي زيف الابداع

د سهام جبار

رما يشق علي وصف مشاعري، فهذا المسخ للقبوض عليه في الظلام هو أقل من أن يكون سبب كل هذا التبدد لسنوات العمر، ولتضييع لخطى الامكان الذي لم يجد فعله، إلا مع ذلك وقد عرفت فيه ذلك لوجهه الحقيقي لئن البعث للجوهر إلا من الريح. لقد كانت الريح تتحرك هذا الصنم هذلول له رقاب الجهة والرعاع الذين صدقوه واتبعوا صنعه، ونشر امعه الكذب والأذلال والتزييف. ليس غريباً أن يخرج من جحر، فلطالما أراد أن يجعل العراق زواية ضيقة لا تنفذ إليها اية حياة. وضع العلماء ورفع للدين، وعشقت في ظله كائنات التزييف، تديم نهجه في كل مكان وينشون نجاحهم بنظر الغافل عنهم فيحسبهم على خير كما يحسب الغافلون أنه على خير ويتصدون لدفاع عنه.

صدام هذا للتجرب الدليل الذي نشاع منطق الأذلال فتوه للجمال، وضيع لغنى، وقتل الحبة محصور في زاوية من الحقيقة في مكانه. فمن يعرف مكانه يفهم نهايته، ويرى للسافة التي أقامها بين للسميات وتسمياتها، بين الوقائع للكذب والحقيقة، وقسم العزة للجسدة بالسلب فيه فهو في منتقار دائم لا ينقطع عن كل تجديد صيغ له.

لقد فتحت جبلي على تسلل هذا الضعيف الحكيم، فنظر كيف تتسلل احلامه وتحرف مصانره وتشتاع قفوضي في كل ما تربي على عليه. تربي جبنا على الضيق فاذابها لتتسب بمعارفتها صدق التطبيق، وتلفق الشعرات ويخبأ التصبغ في كل شيء ويكون لكل شيء وجهان.

## قائد الأوركسترا: موقع ومهام

فاهم العصامي

قائد الأوركسترا، موقع ومهام قائم العصامي تعتبر دراسة النص لخطورة الأون لبسوغ التمثيل الصوتي الأمل عند التثري على العزف الأوركستري. وخلال هذه الرحلة يختلي قائد الأوركسترا بالنص الموسيقي ليتسنى له تحليل لجمال الموسيقية الواحدة تلو الأخرى مبتدئاً بدراسة التوزيعات وألات الألت الأيقساع، وسنعا نصب عينيه توجيهات المؤلف فيما يخص التميؤ والتباينات بحيث يبني تصوراً لما تخيله المؤلف.

يقول ارنيست ( )، ((على قائد الأوركسترا الاعتماد على مخيلته في التوصل إلى ما تصور و المؤلف وما يري إليه من خلال مؤلف الموسيقي. وتكاد تكون دراسة قائد الأوركسترا ابلا نهاية إذ أنه عاجز عن ملاحظة كل شيء. وتعتبر آلة البيانو وسيلة هامة لاكتساب التعدد الصوتي والتألف المدونة في النص شكلاً سمعياً)).

ومضة سؤال هام يفرض نفسه فيما يخص حدود احترام توجيهات المؤلف، فإن قال موريس رفليل ((ما عليكم إلا العزف ما هو مكتوباً)) فهل سيعني ذلك طاعة عمياء وعزها أتماتيكية للمخطوطة الموسيقية؟

يعود أسرار مهمة للتطبيق على هذه طاعة العبياء فيقول: ((ما هذا إلا خلط بين حرفية النص وروح... فالنص الموسيقي لا يتعدى كونه مخططاً تجريدياً البنى لحنية، وما يتضمن هذه الهياكل إنما هو الإحساس الذي تتألف منه كل موسيقيا، والذي يتخذ شكلاً لحنية هارمونية اعتماداً على الإيقاع والتميو، والنص لا يملكها إلا على شكل صورة جامدة)).

ورغد عن توسكتيني بطاعته العبياء، الأمر الذي دفع بخالبية زاملته لتتداعيه في هذه النخلة فقط: لقد قال فور تفتنغر حيث قال بين أدناه وأداء توسكتيني، ((توسكتيني يعرف ما في المدون في حين أنني أعرف ما وراءه))، ولإظهار ما وراء الافلاقات كان لابد من التعامل مع التقنيو وبشيء، ومن الرونة ليلانته للحنى العاطفي لتعبيري للعمل الموسيقي، ويتحول برسونو فانتز فيما يخص مرونة التميؤ، ((ضمن مخطوطة موسيقية، يتعرض كل من الضمون الموسيقي والعاطفة